

حديث عن الأرض مع الرئيس جمال عبد الناصر

طوال ٣ ساعات كان حديثي مع الرئيس جمال عبد الناصر عن الأرض المصرية وعملات الإصلاح فيها .. وكان في كل كلمة يستعمل لغة الإرقام .. وليس هذا غريبا على وزيرنا أكثر أيام حياته وأنها في مجال البحث العلمي يدرس ويتعمق من التجربة والخطأ .. لا يكون كلامه محددا لا يحتمل التأويل فدعاه الإرقام بقدر المستطاع .. والرجل بنحوصه العلمي في مجال البحوث النبات لم يكن بعيدا عن الأرض المصرية وعملات إصلاحها واستزادها للتقديرات اتصاله بالأرض منذ عام ١٩٥٤ وانتخب بعد ذلك عضوا في اللجنة التي أشرفت على تنفيذ مشروع منطقة التوراة للإصلاح واستزاد ٢٥ ألف فدان غرة

تقديم

السيد / الرئيس جمال عبد الناصر

عقد مؤتمر للعاملين بشركة القاهرة للصباغة والتجهيز يوم الأربعاء الموافق ١٠ أبريل سنة ١٩٦٨ وذلك لمناقشة ما قدمته بدار ٣ مارس وأسفرت مناقشات المؤتمر عن القرارات التالية :-

- ١- التفتت الشارة بالرئيس جمال عبد الناصر رئيسا وقائدًا للوزير.
- ٢- الموافقة على ما قدمه السيد جمال عبد الناصر من مشروع عمل في الزراعة من تأليف النضال الوطني.
- ٣- التأكيد على أن لا صوت أعلى من صوت الدولة ولا قرار أقوى من قرارها.
- ٤- الإيعاز بالضرورة بتزويد البنايات السكنية والطبقة طائفة الإنتاج وسكان مصر الدولة الحديثة إلى أن تقوم الدولة ببناء السكن الاجتماعي في كل مكان.
- ٥- مروة مشكل الإسكانات وتعبئة كل الطاقات لتحقيق الإسكان وتعمير أقاليمها.

والله الموفق لما فيه الخير والهدى العزيرة

العاملون
بشركة القاهرة للصباغة والتجهيز
عنهم الدكتور عبد النعم على البرعم
رئيس مجلس الإدارة وأمين الجماعة القيادية

قبل الاستمرار في عملية الإصلاح لابد أن نفهم كل ما تم في المراحل السابقة

السيد في إصلاح ٢٢٠ ألف فدان في سهل بور سعيد

١٩٢٩ ألف فدان في غرب السودان



ولقد أزال حديث الرجل المسئول عن الأرض الجديدة كثير من علامات الاستفهام برزت هذه الحديث في أكثر من موضع ..
- عند حديثه عن عمليات الإصلاح قال قبل الاستمرار لابد أن نفهم ونراجع كل ما تم من مراحل عمل سابقة ..
- عند الحديث عن استغلال الأرض طرح الفكرة أكثر من اتجاه للاستفادة بالأرض الجديدة ..
- عند الحديث عن خطة الإصلاح القومية أعلن أن الاتجاه سوف يكون للأرض التي تحقق عائدا سريعا للدولة ..
- عند الحديث عن التعاون مع أجهزة الإصلاح في الدولة أعلن عن تشكيل لجنة استشارية تضم كل الخبراء في عمليات إصلاح الأرض الجديدة ..
- عند الحديث عن الاستفادة بمنتجات البحوث العلمية أعلن عن إنشاء مع مركز البحوث العلمي للاستفادة بمنتجات البحوث مع معهد الصحراء ..
- عند الحديث عن كل ما حدث في الأرض المصرية من عمليات إصلاح وما ساعدت بها في المستقبل .. وحق الأرض علينا وواجبا كثيرا نتمنى ..
- عند ذلك أكثر من سؤال في جميعها تدور حول ما ذكرته أجيالا تال أصب أن إبداء الحديث بنقرة مائة من الأرض المصرية وضرورة إصلاحها أن عمليات إصلاح الأرض الجديدة لا يجب أن تكون ثقب واحدة .. والضرورة ذلك .. باختصار هو التزايد المستمر في عدد السكان والذي لا يتناسب بأي حال مع زيادة راحة الأرض الزراعية ..
بعد ذلك تأتي عملية إصلاح الأرض نفسها .. أنها عملية ضخمة وصعبة أن تنحل في منطقة محدودة الحياة وتختلف فيها .. والنيك وهو كائن حي له

سقطات وبيئة خاصة يجب أن تتوفر له لكي ينمو ..

ون هنا فإن أي عملية إصلاح لأرض جديدة تتم في ٣ مراحل أساسية وهي :
١- التهيئة لكل مبعثها ..

٢- مرحلة حصر الأرض وحصر التربة بهدف تصنيفها ووضع الخطة الهندسية للإصلاح .. وهذه مهمة مؤسسة تعمير الأرض ..

٣- عملية الإصلاح نفسها من تسمية وحفر ترع وسقاي ومصارف وأقاليم مائية ومطبخ ومخزن وغيرها من المنشآت الحيوية اللازمة لحياتنا .. مهمة مؤسسة إصلاح الأرض ..

ثم المرحلة الثالثة وهي استزاد الأرض طبقا لضرورة زراعية خصصت لثلاثة طيقتي المنطقة المستصلحة .. وهذه مهمة مؤسسة استغلال وتربية الأرض المستصلحة ..

قلت للوزير : من المنهج في البداية أن تأتي خروبا على برنامج العمل القائم في مجال إصلاح الأرض الجديدة فأجابني الدكتور بكر أحد قائل : قبل الحديث من المرحلة الثانية يمكن أن تبدأ بأحد الحقول المصرية من عمليات إصلاح خلال فترة زمنية طويلة لكي تعرف إلى أي حد وصلت عملية الإصلاح ..

في بلدنا .. هناك أربع مراحل مرت بها عملية إصلاح الأرض المصرية :
١- أولها قبل الثورة وكانت مقصورة على شركات تربية الريح فقط .. ولم تكن هذه الشركات تلك اكتفاء لإعداد محاصيل الإصلاح على هذا لم تتجاوز المساحات التي قامت بإصلاحها من ٢٠٠٠ فدان فقط ..

٢- المرحلة الثالثة بدأت مع الخطة الخمسية الأولى لمساعدة الدخل القومي ولكن خلالها تزايد الإقبال والبرامج المحددة في مساحة ٥٦٦ ألف فدان داخل وادي النيل وفي الصحراء ..

٣- المرحلة الرابعة بدأت مع الخطة الخمسية الثانية .. وفيها تحدثت أرض للإصلاح مساحتها ٦٥٨ ألف فدان لتزود جلة المساحة المستصلحة في الأرض المصرية إلى مليون ونصف مليون فدان .. كان من المألوف أيضا في هذه المرحلة استكمال مراحل التعمير والاستقرار في المناطق المستصلحة ..

٤- ولكن ما هي الصورة الآن وعلى وجه التحديد في الأرض الجديدة ؟
- أجاب الدكتور بكر أحد الأرقام .. حسب طبيعة الأرض وما تم فيها يمكن أن نقول هناك ١٢٠ ألف فدان أرض مستصلحة تم التعمير فيها بطيخ والتوزيع .. وبنيت تحت إشراف مؤسسة استزاد الأراضي حوالي ٩٦ ألف فدان .. هناك مساحة أرض تبلغ ٥٦ ألفا و ٥٥٠ فدان بقرى التجمعات مرحلة « الحية الانتاجية » وهي مرحلة الزراعة الانتاجية وهذه الأرض تمل أيرادا بنوع خاص عليها خلال سنة زراعية بالإضافة إلى ذلك هناك ١٢٣ ألفا و ١٠٠ فدان قريت الحية الزراعية .. أي أنها حثرت أن تغطي بتجديدها لمصر طيحا .. ومن ناحية أخرى هناك أرض مستصلحة مازالت بعدد من الحصة الانتاجية مساحتها ١٢٥ ألف فدان وبجانبها أراضي مازالت في مرحلة التوزيع والسقي والصين .. ومساحتها ٢٤ ألفا و ٥٠٠ فدان ..

وأخيرا هناك أراضي حثيرة الإسلام من شركات الإصلاح وما زالت في مرحلة الإعداد والتجهيز ومساحتها ٩٦ ألفا و ٢٠٠ فدان ..

وأضاف وزير الإصلاح الأراضي قائلا وفي اعتقادي أنه يلزم قبل الاستمرار في عمليات الإصلاح أن نفهم ونراجع كل ما تم في المراحل السابقة ونستعرض النتائج التي وصلنا إليها حتى الآن وهنا أنتقل الحديث إلى بحر الأرض المستصلحة وكيف سيتم التمرير فيها ..

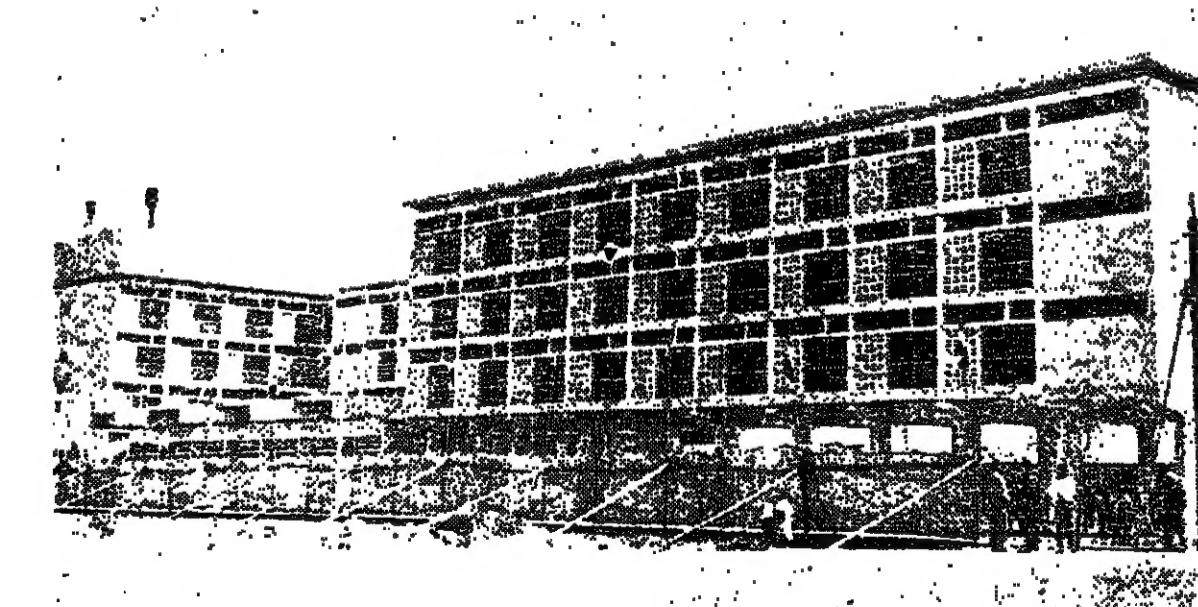
١- وقال الوزير أن هناك ٤ اتجاهات بالبنية المساحات المستصلحة من الأرض سيتم توزيعها بالتساوي على المزارعين الذين سيقومون بعمليات إصلاحها ..

٢- تجر بعض المناطق المستصلحة لتلائم طبيعة تسم الخطة في مناطق الإصلاح وتوزيع المصروفات الإدارية .. استغلال بعض المناطق المستصلحة في زراعة المحاصيل السريعة النمو على أن تكون بمثابة زرع تجريبي .. أن تقوم الدولة بتسليم مزارع نموذجية في بعض المناطق بحيث تضر كتحول تجارب مستخدمها لحدث وسائل العلم الحديث والتطبيق التكنولوجي .. وانتقل الحديث إلى موضوع جديد حينما قلت للوزير استصلاح الأراضي أن هناك من الأراضي الجديدة مازالت حتى الان تتطلب استثمارات كبيرة من الأموال على ما تغطي هذه الاستثمارات ..

٣- قال الوزير أن عملية إصلاح الأراضي ليست بالمسألة التي تتصورها

الخبرات العربية تساهم في بناء أكبر مصنع للسكر في الشرق الأوسط

شركة النيل العامة لأخرسانة المساحة قامت بتنفيذ جميع الإنشاءات والأعمال المدنية بالمصنع



- امتدت المباني والمنشآت على مساحة ٣٠٠ فدان لإقامة ثلث مصنع للسكر في العالم بمدينة قوص - محافظة قنا .
- بلغت تكاليف المصنع ٣٠ مليوناً من الجنيهات .
- قامت الشركة ببناء المباني والمنشآت المدنية وغبار المصنع والمخازن والورشات والمدنية السكنية .

وفرت الشركة كل الامكانيات والمواد اللازمة لإظهار العمل طبقا للبرنامج الزمني المحدد لتنفيذ كل عملياته .

بالإضافة الى ذلك فقد ساهمت بمجهود فنية كبيرة في تنفيذ العديد من مشروعات المصنع والإشراف والتعمير في بلادنا لدعم اقتصادنا القومي .



في المدينة السكنية للعاملين في مصنع السكر قوص

شركة النيل العامة لأخرسانة المساحة «سبيكو» إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة لقوارص

العاملون بالشركة المصرية للكبتان ولقطن بالإسكندرية
يؤيدون عن وعي وثقة
بيان ٣٠ مارس
برنامجا للمصانع في مصر الشرقية والصحراء واللازم بكل ما يما وبه حتى يحقق لغيره على يد السيد الرئيس
جمال عبد الناصر
العاملون بالشركة

إلى أصحاب المعاشات
بوزارة الخزانة
تجوز وزارة العام المعاشات بوزارة الخزانة أن توجه نظر السادة أصحاب المعاشات التي تصرف من الخزانة العامة أن مواجيع صرف معاشات شهر أبريل الحالى ستكون على الوجه الآتي :-
١- يوم السبت الموافق ٢٧/٤/١٩٦٨
لصرف معاشات اليوم الأول
٢- يوم الأحد الموافق ٢٨/٤/١٩٦٨
لصرف معاشات اليوم الثالث
٣- يوم الاثنين الموافق ٢٩/٤/١٩٦٨
لصرف معاشات اليوم الثالث
٤- يوم الأربعاء الموافق ٥/٥/١٩٦٨
لصرف معاشات اليوم الرابع
على أنه يستمر الصرف بعد ذلك للمتأخرين حتى يوم ١٩/٥/١٩٦٨
وقد تم بحسب ما يبين صرف المعاشات المؤجلة عليها في يوم ٣٠ أبريل الحالى .
١٩٦٨

الجمعية التعاونية العامة للإصلاح الزراعي
إعلان
تعلن الجمعية التعاونية العامة للإصلاح الزراعي عن بيع كل أو بعض ممتلكات الشركة العامة للإصلاح الزراعي بالهيئة المنزعة بأبوالقسط بالقاهرة من الأراضي المملوكة من السيد موسى والأولاد والفقراء والكثيرين وأما ما سطر برئيسه والتي تبلغ حتى نهاية شهر مايو سنة ١٩٦٨ بما يقدر بحوالي ٥٠٠٠٠ جنيهة مصرية تحت العجز والتأخر من جميع الدرجات والتأمين ترمينا وبمعدلات يتفق عليه بالمثل الذي تمدهه المستحقة بالقاهرة والمدفع قويا .
وعلى مقدم المطاوعان يقوم بدفع تأميمه نقدية ١٥ ٪ من العطاء وقد تمردت جلسة يوم الاثنين الموافق ١٨/٤/١٩٦٨ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الجمعية العامة بعمارة اللواء ٩ شارع بريف طاب النور في القاهرة .
مدير الجمعية العامة

